

كان الشقيري بالطبع مؤيداً من قبل الرئيس جمال عبد الناصر في تحقيق هذه الخطوة • أبدى الفلسطينيون عموماً حساساً شديداً لفكرة إقامة منظمة تحرير بجناحيها السياسي والعسكري تجسد كيانهم وتوحيدهم وتيسر لهم سبل الكفاح ضد العدو لتحرير بلادهم • عقد المؤتمر الأول للجلس الوطني الفلسطيني في القدس في ٢٨ أيار (مايو) ١٩٦٤ وأعلن قيام متف ، وأقر الميثاق القومي للمنظمة • وأعلن أن القدس هي المقر الدائم للمنظمة لكونها عاصمة فلسطين • وهكذا ولدت منظمة التحرير الفلسطينية • وفي مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الاسكندرية في أيلول (سبتمبر) من عام ١٩٦٤ (٢) • تست الموافقة على إقامة هذا الكيان الفلسطيني باسم « منظمة التحرير الفلسطينية » •

عارضت المنظمات الفلسطينية السرية كلها تقريباً اليسارية منها واليسينية منظمة التحرير الفلسطينية هذه التي يتزعسها الأستاذ أحمد الشقيري بدعوى أن هذه المنظمة :

١ - كانت وليدة الجامعة العربية ومؤتمرات القمة العربية الأمر الذي سيجعلها أداة طيعة بأيدي الأنظمة العربية وتحت رحستها وبالتالي لن يسفر جهدها عن أية خطوة إيجابية نحو التحرير باعتبار أن الأنظمة العربية غير جادة في التصدي عسكرياً للعدو الصهيوني (كما كانت ترى هذه المنظمات) •

٢ - أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية سوى جهاز إداري مكتبي ليس أكثر •

٣ - أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية ، بسبب ارتباطها بالأنظمة العربية ، قادرة على تسخين حدود دول المواجهة العربية ، ودفع هذه الدول إلى الصدام المسلح مع الكيان الصهيوني •